

The Extent of the Effectiveness of Sports Activity in Centers Designated for People with Disabilities from the Point of View of the Directors of the Centers

مدى فاعلية النشاط الرياضي في المراكز المخصصة لذوي الاعاقة من وجهة نظر مدراء المراكز

Ra'fat Al'dily¹, Qutiba Al-Harahsha¹, Khaled Al-Regeb^{1*}, Musa'ab Al-Abdallat¹, Hamzah Al-mobiden¹.

¹The University of Jordan, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 25 Apr 2022

Accepted 01 Jun 2022

Published 01 Apr 2024

*Corresponding author:

The University of Jordan, Amman, Jordan.

Email: khaledalregeb1980@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to assess the effectiveness of sports activities in centers designated for people with disabilities from the perspective of the centers' directors, considering variables such as gender (male, female), years of experience, and educational qualifications. The researchers used a descriptive approach, which is suited to the study's objectives. Data were collected using a questionnaire comprising 26 items. The study population included 120 principals and directors of centers for people with disabilities across all governorates of the Kingdom, with a sample of 60 principals and directors chosen randomly. To achieve the study's objectives, data were collected through an electronic questionnaire after confirming its validity and reliability. The results indicated no statistical differences in responses regarding the effectiveness of sports activity in these centers based on gender or educational qualifications. However, there were statistically significant differences related to the variable of experience, favoring those with 10 years or more. The researchers recommend emphasizing the importance of teaching that the specialization in physical education is as significant as other disciplines, and suggest appropriately utilizing experienced and competent individuals to enhance the physical education programs and diversify the traditional physical education classes in centers for people with disabilities.

Keywords: Sports Activity, Centers for People with Disabilities, Directors of Centers.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية النشاط الرياضي في المراكز المخصصة لذوي الاعاقة من وجهة نظر مدراء المراكز، تبعا لمتغيرات: النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته طبيعة أهداف الدراسة، واستخدم الباحثون الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، حيث تكونت الاستبانة من (٢٦) فقرة وتكون مجتمع الدراسة من (١٢٠) مديراً ومديرة لمراكز ذوي الاعاقة في جميع محافظات المملكة. واشتملت عينة الدراسة على من (٦٠) مديراً ومديرة لمراكز ذوي الاعاقة في جميع محافظات المملكة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية ولتحقيق هدف الدراسة جُمعت البيانات عن طريق استبانة إلكترونية بعد التأكد من صدق

وثبات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي و متغير المؤهل الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح ١٠ سنوات فأكثر. وأوصى الباحثون بأهمية توعية المعلمين بأن تخصص التربية الرياضية لا يقل قدرًا ولا مكانة من التخصصات الأخرى، والاستفادة من أصحاب الخبرة والكفاءة بشكل مناسب في تطوير حصة التربية الرياضية وكسر الحصة الاعتيادية في التربية الرياضية في المراكز المخصصة لذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي، المراكز المخصصة لذوي الإعاقة، مدراء المراكز.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد اقتضت إرادة الله سبحانه وتعالى أن يخلق من بين خلقه من يعانون بنقص في بعض قدراتهم العقلية أو الجسدية وينسب متفاوتة، وهؤلاء وإن كانوا يعجزون عن أداء بعض وظائفه إلا أنهم يماثلون أقرانهم العاديين في كثير من المهارات والقدرات، والبعض الآخر يحتاج إلى أساليب وطرق تجعل منهم قريين إلى حد كبير من أقرانهم العاديين. وتعد الشريعة الإسلامية من أكثر الشرائع السماوية التي أكدت على صون كرامة الإنسان دون أن تميز بينهم على أساس الإعاقة وغيرها، بل عدت رعاية هؤلاء الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة واجباً إنسانياً وأخلاقياً وحقاً لهم على مجتمعهم الذي يعيشون فيه كحق الرعاية والتأهيل والتدريب، مما يجعلهم متساوين مع أقرانهم في التعليم والعمل والرعاية الصحية، حتى يكونوا قادرين على أن يكونوا جزءاً من مجتمعهم، يحون بكرامة دون أن يتعرضوا إلى أية إساءة في الوقت الذي كانت فيه بعض المجتمعات تعد هذه الفئة غير عاديين يصعب تقبلهم ودمجهم في المجتمع. (حميش، ٢٠٠٧)

يشير إبراهيم وآخرون (٢٠٠١) أن الشخص المعاق إنسان له حقوق وعليه واجبات لا يجوز تجاهلها وهذا ما أكدت عليه الديانات السماوية وخاصة ديننا الحنيف الذي جاء بمبادئ المساواة بين الناس، وأشارت إليه القوانين الوضعية في العديد من الدول، ولهذا فإن قضية الأشخاص المعاقين في أي مجتمع تعتبر مشكلة مهمة قد تسهم بشكل أو بآخر في إعاقة تقدم المجتمع أو تنميته. وتعتبر درجة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع هي أحد المعايير التي نستطيع أن نحكم بها على مدى تقدم ذلك المجتمع ورفق نظرته الإنسانية، حيث يرتبط الفكر الإنساني الديمقراطي بما توجهه المجتمعات من اهتمام ورعاية للإنسان، ومحاولة استثمار طاقاته المتاحة وتحويلها إلى قوى منتجة تسهم بفعالية في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

واكد ايضا (Carnine & Granzin, 2021) لقد ازداد اهتمام كثير من المجتمعات في العصر الحاضر بمشكلة الإعاقة الذهنية، كون الإعاقة الذهنية تعد من أكبر المشكلات التي تهم قطاعاً كبيراً من العلماء والمختصين في المجتمع، فهي مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، أبعادها طبية، صحية، واجتماعية ونفسية، وتأهيلية ومهنية، وهذه الأبعاد تتداخل ببعضها، لذا يجدر التعاون بين كافة الجهات لحل المشكلة.

أن الفعالية الرياضية متوفرة لمعظم الناس غير معوقين في العالم حيث يستطيعون المشاركة كل حسب أهدافه وطموحاته، لذا يجب أن تكون متوفرة أيضاً للأشخاص المعوقين. وهذه مسألة حق بالنسبة لهم، ووفق لإعلان الأمم المتحدة (٣٤٤٧) الصادر في كانون الأول (١٩٧٥)، حول حقوق الشخص المعوق حيث جاء فيه: "الشخص المعاق مهما كان أصله، وطبيعة وشدة عوقه، له حقوق الأساسية نفسها لما لسواه في المستوى العمري نفسه، والذي يهدف إلى منحه الحق بتمتع بالحياة المستقرة وبأكبر قدر ممكن بشكل اعتيادي ومتكامل. (فيرمر، ١٩٩٠).

(٢٠١١)د الأردن في مجال تقديم الخدمات التشخيصية والصحية والتأهيلية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تقدماً ملحوظاً خلال السنوات الماضية من خلال صدور قانون حقوق الأشخاص المعاقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧، الذي أدى إلى إنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعاقين، ووضع السياسات والتشريعات، والتنسيق بين كافة المؤسسات التي تعنى بتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك صدور الإستراتيجية الوطنية للأشخاص المعاقين، الأمر الذي انعكس بشكل ملحوظ على الاهتمام بالموارد البشرية للأشخاص من ذوي الإعاقة، من خلال احترام التشريعات والقوانين التي تحفظ لهم حقوقهم، ومن خلال الزيادة الكمية والتطور النوعي في الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي تجعلهم يدمجون مع مجتمعهم، ولتحقيق ذلك تم ربط حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم بالخطط التنموية للدولة من خلال برامج الإعفاءات والتدريب المهني والتوظيف، فوضعت الإستراتيجية الوطنية كوثيقة تلزم جميع مؤسسات الدولة

برؤية مستقبلية وأهداف تحد من حدوث إعاقات ، وتضمن للمعاقين جميع حقوقهم واحتياجاتهم وطموحاتهم (الخالدي، ٢٠١١).

ويرى الباحثون ان الرياضة للجميع للأشخاص الطبيعيين وذوي الاعاقة فهذا حق مكتسب للجميع ويحق لهم الدمج الاجتماعي وله فوائد عظيمة عائدة على النفس والصحة وتحسن وظائف اعضاء الجسم

كما وتفيد التربية الرياضية الشخص العوق ذهنيا من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، وتدريبه على الروح الرياضية وتقبل الهزيمة بروح طيبة ، وتمكنه التحقق بنفسه ضرورة التعاون في مواقف عملية يمكنه أن يفهمها ، وتدريبه على ضرورة المحافظة على النظام وإطاعة الأوامر، إضافة إلى شعور الطفل بأنه مفيد للمجموعة التي ينتمي إليها ، وإتاحة الفرصة له لكي يتفوق في نواح يمكن أن يبرز فيها لإشباع حاجته والشعور بالنجاح ، فيكتسب الطفل الثقة بالنفس ، وهي نقطة مهمة بالنسبة للمعوقين ذهنيا الذين يعانون الكثير من الفشل في حياتهم ، كذلك تفيد التربية الرياضية في حث الطفل على التفكير والإصغاء وتنفيذ التعليمات والعمل على حل المشكلات (يحيى وعبيد، ٢٠٠٥) .

١,١,١ الدراسات السابقة

قام المسدي (٢٠١٣) دراسة بعنوان الإدارة بالأهداف كمدخل لتطوير ادارة النشاط الرياضي بالجامعات المصرية، يهدف البحث الى التعرف على أسلوب الإدارة الحالي بإدارة النشاط الرياضي بالجامعات المصرية، ووضع نموذج مقترح للإدارة بالأهداف لتطوير ادارة النشاط الرياضي بالجامعات المصرية استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث عشوائيا من الكوادر القيادية الادارية العاملة في مجال إدارة رعاية الشباب بالجامعات المصرية وهم مديري إدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية بالقاهرة و تكونت من (٦) افراد بواقع (٣) للعيينة الاستطلاعية و (٣) للعيينة الاساسية، وعينة البحث للأخصائيين الرياضيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية (٧١) فردا بواقع (٢١) للعيينة الاستطلاعية و (٥٠) للعيينة الاساسية ، ومن اهم النتائج كانت ان نموذج الادارة بالأهداف يعد مدخل لتطوير إدارة النشاط الرياضي بالجامعات المصرية

واجري الرحيلي (٢٠٠٩) دراسة بعنوان الادارة بالأهداف بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وفاعليه التطبيق والمعوقات من وجهه نظر القائمات بالعمل الاداري بالجامعة، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق أسلوب الادارة بالأهداف بجامعة أم القرى وفاعلية استخدامه على العمل وتحديد أبرز المعوقات التي تحد من تطبيقه وكيف يمكن التغلب عليهما وجهة نظر القائمات بالعمل الاداري والبالغ عددهن (٥٢٣) إدارية من جميع فروع جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة سواء من القائمات منهن بعمل إداري أو أعضاء بيئة التدريس المكلفات بعمل إداري، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة، وتوصلت الدراسة إلى انه جاءت استجابات عينة الدراسة بالنسبة لفاعلية تطبيق أسلوب الادارة بالأهداف بدرجة عالية، وجاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة عالية نحو واقع تطبيق أسلوب الادارة بالأهداف ، جاءت استجابات عينة الدراسة بالنسبة للمعوقات التي تحد من استخدام أسلوب الادارة بالأهداف بدرجة عالية ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العملي، عدد سنوات الخبرة، المرتبة، الدورات التدريبية). اختيار عينة البحث عشوائيا من القيادية الإدارية العاملة في مجال إدارة رعاية الشباب بالجامعات المصرية وهم مديري إدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية بالقاهرة عينة البحث وكان قوامها (٦) فردا بواقع (٣) للعيينة الاستطلاعية و (٣) للعيينة الاساسية ، الأخصائيين الرياضيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعات عينة البحث وكان قوامها (٧١) فردا بواقع (٢١) للعيينة الاستطلاعية و (٥٠) للعيينة الاساسية ، وتم التوصل الى نموذج الإدارة بالأهداف كمدخل لتطوير ادارة النشاط الرياض بالجامعات المصرية.

وقام سليمان (٢٠١٨) بدراسة هدفت الى التعرف على الثقافة الرياضية لأعضاء للهيئات الإدارية ومستوى ادائهم في الأندية التخصصية لذوي الاعاقة من وجهة نظر المدربين واللاعبين. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية، تكون مجتمع البحث من (المدربين واللاعبين) والبالغ عددهم الكلي (٤٢٠) مدرب ولاعب. وتمثل عينة البحث والبالغ عددهم (٢٠٠) مدرب ولاعب بالتساوي في الأندية التخصصية للمعاقين. قام الباحثون بعرض مجالات المقياس وفقراته على مجموعة من الخبراء لغرض التأكد من صدق توزيع فقرات المقياس. وقد اعتمد الباحثون على نسبة أكثر من (٧٠٪) لاعتماد محاور وفقرات المقياس وبعد اجراء التعديلات وفقا لرأي الخبراء أصبح مقياس الثقافة الرياضية بصورته النهائية يتكون من (٦٠) عبارة موزعة على (٩) محاور ومناسبا للتطبيق على الأندية التخصصية للمعاقين. ثم تم تطبيق المقياس على افراد عينة البحث ثم قياس الأداء وفقا لاستمارة اعدت مسبقا من قبل وزارة الشباب والرياضة العراقية والذي

يتكون من (١٠٠٠) نقطة. واستنتج الباحثون ان افراد عينة البحث لا يمتلكون الامكانية الكافية في محاور (العلاقات العامة، القيادة، الإنجاز) بل يمتلكون الامكانية في المحاور (التنظيم، الاعلام، الاحتراف، القوانين، التكنولوجيا، التسويق) وأوصى الباحثون باستخدام نتائج هذا البحث في إعادة تقييم الأندية الخاصة بالمعاقين. وضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية في تطوير الهيئات الإدارية للأندية المعاقين.

أجرى احمد متولى (٢٠٠٠) دراسة بعنوان العناصر الإدارية لإعداد سباحي جمهورية مصر العربية " دراسة مقارنة " ، واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وبلغ حجم العينة (١٣٨) فردا ، واستخدم المقابلة الشخصية ، وتحليل الوثائق ، واستمارة الاستبيان لجمع البيانات ، وأسفرت أهم النتائج عن عدم وجود خطة عامة بالاتحاد المصري للسباحة وخاصة في قطاع البراعم والناشئين ، عدم قيام الاتحاد بتنظيم دورات لرفع مستوى الإداريين ، وصول الميزانية على دفعتين مما يقلل من العائد التخطيطي وعدم تحقيق الأهداف الموضوعية ، عدم وجود تحديد لسلطات الإداريين تتناسب مع المسؤوليات الموكلة إليه ، لا يهتم مجلس الإدارة بالتعرف على المشكلات التي تعوق سير العملية الإدارية والعمل على تذليلها.

وفي دراسة محمد عبد الله البكر (٢٠٠١) بعنوان " أسس ومعايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية " ، وهدفت إلى وضع إطار منهجي لدعم وتقييم مسار جودة العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ، من خلال توظيف المواصفات الدولية للأيزو ، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من القائمين على تدريس المناهج بالتربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية وضع إطار متكامل للمواصفات الدولية للجودة الأيزو في مجال التربية والتعليم يتضمن أسس ومعايير محددة ، وتوظيف مكونات تلك المعايير ومستوياتها ومؤشراتها في تقييم ومراجعة أداء الأجهزة وعناصرها والمحتويات المتعلقة بالعملية التعليمية ومنها المدرس .

وأجرى كل من عبد الصمد ومحمد (٢٠٢٠) دراسة تهدف الى معرفة مدى تأثير النشاط الرياضي المكيف على تنمية بعض المهارات الاجتماعية المتمثلة في مهارتي التواصل الاجتماعي والتعاون لدى أطفال الصم البكم (٩-١٢) سنة حيث استخدم المنهج المسحي وتوزيع استبيان مكون من محورين (الاول يعالج التواصل الاجتماعي والاخر خاص بالتعاون) على عينة مكونة من ٤٠ طفل من الصم والبكم بمركزي الصم والبكم بكل من واليتي تلمسان وعين تموشنت، ومن أهم ما نوصي به هو ضرورة استخدام الأنشطة الرياضية المكيفة في مراكز المعاقين بصفة عامة ومدارس الصم والبكم بصفة خاصة لما لها من دور إيجابي على تنمية مختلف المهارات الاجتماعية وتوفير الجو الملائم لممارسة النشاطات الرياضية من وسائل وقاعات مجهزة وأدوات مساعدة.

وفي دراسة قام بها جهاد القرعان (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، تكونت عينة الدراسة من الطلبة الملتحقين بمدرسة الأمل للصم في محافظة الكرك للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ والبالغ عددهم ٧٦ طالباً لذوي الإعاقة السمعية، حيث تكون من خمس مجالات، وهي: (الأكاديمي، النفسي، الصحي، الاجتماعي، الإمكانات). وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي - : جاءت معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية بدرجة متوسطة، حيث حل مجال الإمكانات في المرتبة الأولى، وتلاه في المرتبة الثانية المجال النفسي وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الصحي في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة - . توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المجال الكلي لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور - . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المجال الكلي لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية، تعزى لمتغير المستوى الدراسي - . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المجال الكلي لمعوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية تعزى لمستوى الإعاقة. وأوصت الدراسة بإزالة الحواجز والمعوقات التي تحول دون ممارسة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من ممارسة الأنشطة الرياضية.

دراسة جون وديفيد بي (Johns, 2003) بعنوان " التغيرات في منهج التربية الرياضية بهونج كونج "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات في منهج التربية الرياضية بهونج كونج، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة البحث على معلمي التربية الرياضية من مدارس هونج كونج، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الاعتماد على الخبرات الشخصية للمعلمين في تطوير المنهج.

دراسة تان (Pitetti & Tan, 1991) بعنوان " تأثير برنامج رياضي مقترح يحتوي علي مجموعة من التمارين الرياضية علي مستوى اللياقة البدنية والصحية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم " وهدفت الدراسة الي وضع برنامج رياضي مقترح يحتوي علي مجموعة من التمارين الرياضية يتم تطبيقه تحت اشراف مقنن علي مستوى اللياقة البدنية والصحية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة البحث مكونة من ٢٤ طفلا تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل مجموعة ١٢ طفلا واوضحت النتائج تقدم كبير لنتائج المجموعة التجريبية عنها في الضابطة . .

دراسة كل من فولي و مكوباين (Foley et al., 2008) بعنوان " تأثير الأنشطة الرياضية اليومية علي لأطفال المعاقين ذهنياً والأطفال العاديين في المرحلة الابتدائية في أثناء تواجدهم في المدرسة وخارجها " وهدفت الدراسة الي التعرف علي مدى تأثير الأنشطة الرياضية اليومية علي كل من الاطفال المعاقين ذهنيا والاسوياء من المرحلة الابتدائية أثناء تواجدهم في المدرسة وخارجها واستخدم الباحثان المنهج التجريبي كمنهج للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٩) أطفال معاقين ذهنيا و (٣٣) طفل من الأسوياء وتم استخدام مقياس خاص لقياس مستوى الأنشطة الرياضية كأداة لجمع البيانات وأظهرت النتائج أنه في اثناء التواجد في المدرسة كان مستوى الأنشطة الرياضية للأطفال من ذوي الإعاقة أقل بشكل بارز في أثناء الحصص أثناء فترة الرياضية والاستراحة ، وفي أثناء تواجدهم خارج المدرسة وفي العطل .

١,١,٢ التعليق على الدراسات السابقة

ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة تم الاستفادة فيما يلي:

- التعرف إلى بعض المصادر التي بحثت في موضوع الدراسة.
- تحديد المنهجية العلمية المناسبة لهذه الدراسة والوسائل التي استخدمها الباحثون من خلال العديد من الدراسات معرفة ومنهج الدراسة كما في دراسة (David, 2003؛ ابو البكر، ٢٠٠١).
- صياغة تساؤلات وأهداف الدراسة.
- تحديد أدوات ومقاييس الدراسة بهدف استخراج النتائج وتحليلها.
- تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء هذه الدراسات.

١,١,٣ ما يميز هذه الدراسة

- تناولها لفئة مهمة من المجتمع الاردني.
- محاولة المساعدة في ادماج هذه الفئة في المجتمع.
- تعد مرجع مهم للدراسات التي تتناول النشاط الرياضي لذوي الاعاقة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظرا لعمل الباحثين كمشرفين ومعلمين لمادة التربية الرياضية لذوي الاعاقة في الزرقاء ومن خلال مناقشته للزملاء والاطلاع على الأدب النظري للأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، تبين لنا أن مراكز التربية الخاصة لذوي الاعاقة، يتفاوتون في مدى اهتمامهم بالتربية الرياضية في مراكز ذوي الاعاقة، ومن هنا ظهرت مشكلة هذه الدراسة في السعي لمعرفة مدى استخدام التربية الرياضية للأشخاص ذوي الاعاقة في المراكز الخاصة لذوي الاعاقة في الاردن. وهذا ما ذهب إليه (محمود يحيى، ٢٠١٣) في دراسته الموسومة، دور النشاط البدني المكيف في الادمج الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا، حيث كانت النتائج المتحصل عليها تفيد أن للنشاط البدني المكيف دور في التعويض النفسي لدى المعاقين سمعيا ودور كبير في التقبل الاجتماعي لهم.

٢,١ أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية

- ما مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة في الاردن؟
- هل يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة تبعا للجنس (ذكر، انثى)؟
- هل يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة تبعا للمؤسسة (خاص، حكومي)؟
- هل يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي؟
- هل يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة تبعا لمتغير سنوات الخبرة؟

٣. أهمية وأهداف الدراسة

٣,١ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. يتوقع من نتائج هذه الدراسة أنها قد تصبح مرجعا لأصحاب القرار في المؤسسات والوزارات المعنية (وزارة التنمية، المجلس الأعلى لشباب ذوي الإعاقة، أصحاب المراكز، الإداريين).
٢. يتوقع من نتائج هذه الدراسة فتح أفق جديدة لمعلمي التربية الرياضية لاستغلال أمثل لحصة التربية الرياضية لذوي الإعاقة.
٣. يتوقع من نتائج هذه الدراسة حث معلمي التربية الرياضية للانخراط في الدورات التدريبية المختصة للتعامل مع ذوي الإعاقات.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

١. مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة في الاردن.
٢. مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة تبعا للجنس (ذكر، انثى).
٣. مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة تبعا للمؤسسة (خاص، حكومي).
٤. مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي.
٥. مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

٤. مصطلحات الدراسة

مراكز ذوي الإعاقة

هو مبنى تجتمع فيه غالبا جميع انواع الإعاقة يتم فيه تطويرهم ثقافيا ورياضيا وتعديل سلوك (مصطلح اجرائي).

النشاط الرياضي لذوي الإعاقة

اصطلاحا: يعني الرياضات والالعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الاعاقة وفقا لنوعها وشدها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الاشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم (أبو الليل وطه، ٢٠٠٥).

٥. مجالات الدراسة

- المجال البشري: مدراء مراكز التربية الخاصة في الاردن.

- المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال فترة ٢٠٢١/١١/١_٢٠٢١/١٢/٣١.
- المجال المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية (توزيع عن طريق استبانة الكتروني بحيث لم تقتصر الدراسة على مكان محدد بسبب الظروف السائدة من فيروس كورونا).

٦. الطريقة

٦,١ منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة هذه الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.
- المتغير التابع: فاعلية النشاط الرياضي في المراكز المخصصة لذوي الإعاقة.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الكلي (١٢٠) مديراً ومديرة لمراكز ذوي الإعاقة في جميع محافظات المملكة.

٦,٣ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تكونت العينة من (٦٠) مديراً ومديرة لمراكز ذوي الإعاقة في جميع محافظات المملكة. يبين الجدول (١) وصف لعينة الدراسة من خلال تكرارات ونسب مئوية على النحو التالي.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٠	٥٠
	ماجستير	٢٠	٣٣
	دكتوراه	١٠	١٦
	المجموع	٦٠	١٠٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٧	١١
	٥ - ١٠ سنوات	٣٣	٥٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	٣٣
	المجموع	٦٠	١٠٠
النوع الاجتماعي	ذكر	١٧	٢٨
	أنثى	٤٣	٧٢
	المجموع	٦٠	١٠٠

٦,٤ أداة الدراسة

قام الباحثون بعد الاطلاع على الآدب النظري والدراسات السابقة فتم الاستعانة بأداة الدراسة المصممة من قبل (العجيلي ، ٢٠٢٠) واجراء التعديلات بإضافة وحذف وتم عرضها على محكمين للتأكد من صدقها وثباتها بحيث تكونت الاستبانة من ثلاث مجالات وتضمنت (٢٦) عبارة لقياس أبعاد المشكلة كما هو موضح في الملحق (١). وأستخدم الباحثون سلم ليكرت بالتدرج الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة بحيث حصلت الإجابة (موافق بدرجة كبيرة جداً) على (٥) نقاط والإجابة (موافق بدرجة كبيرة) على (٤) نقاط والإجابة (موافق بدرجة متوسطة) على (٣) نقاط والإجابة (غير موافق بدرجة كبيرة) على نقطتين والإجابة (غير موافق بدرجة كبيرة جداً) على نقطة واحدة. وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً لعينة الدراسة. أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحثون ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

$$1,33 = 3/4 = 3/(1-0)$$

وبذلك تكون المستويات كالتالي (sekaran, 2002):

- درجة موافقة متدنية من ١,٨ - ١,٠٠.
- درجة منخفضة من ١,٩ - ٢,٦.
- درجة موافقة متوسطة من ٢,٧٧ - ٣,٤.
- درجة موافقة جيدة من ٣,٥ - ٤,٢.
- درجة موافقة مرتفعة من ٤,٢ - ٥.

❖ صدق الاداة

قام الباحثون بإعداد أداة الدراسة بشكل أولي وتمثلة في استبانة يحتوي على ٦٥ فقرة، قام بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال موضوع الدراسة، ويوضح الملحق (٣) أسماء المحكمين وقام الباحثون بالأخذ بملاحظاتهم، حيث تمثلت اغلب الملاحظات بالتعديل على فقرات الاستبانة من حذف فقرات كلمات وإضافة بعضها، حيث قام الباحث بأخذ جميع ملاحظاتهم بحيث أصبحت أداة الدراسة بصورة قابلة للتطبيق ويوضح ملحق (٢) الصورة النهائية لأداة الدراسة.

❖ ثبات أداة الدراسة

قام الباحثون بتوزيع (١٤) استبانات على (١٤) مدراء المراكز ذوي الاعاقة من عينة الدراسة بحيث تم توزيعها وبعدها بأسبوع تم إعادة توزيع الاستبانات على نفس المجموعة مع ضمان أن المجموعة قد نسيت نوعاً ما إجاباتها بالاستبانة الأولى، ولاحظ الباحثون أن الإجابات بالاستبيان كانت متشابهة بدرجة كبيرة جداً، وهذا ما أكد ثبات أداة الدراسة، وكانت هذه العينة من ضمن عينة الدراسة الرئيسية.

٦,٥ المعالجات الإحصائية

اعتمد الباحثون على احصاء وصفي تمثل في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات افراد الدراسة على الاداء كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة دلائل الفروق بين المتوسطات.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل النتائج ومناقشة وتفسير البيانات التي تم جمعها اثناء الدراسة. سيقوم الباحثون بعرض ومناقشة النتائج للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما فاعلية توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة في الاردن؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والتي تهدف للتعرف ما فاعلية توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة في الاردن، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التصنيف
١	تحديد الأهداف لإدارة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة	٣,٢٢	٠,٥٦	٣	متوسط
٢	تحليل ومناقشة الأهداف الرياضية	٣,٣٠	٠,٥٤	١	متوسط
٣	تشخيص وتحديد المشكلات	٣,٢٣	٠,٤٠	٢	متوسط

يظهر من الجدول (٢) أن هناك فاعلية متوسطة ومتقاربة بين المجالات في توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل (٣,٢٥) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة عن مجالات الأداة تراوحت ما بين (٣,٢٢-٣,٣٠) حيث جاء بالمرتبة الأولى لمجال " تحليل ومناقشة الأهداف الرياضية " بمتوسط حسابي (٣,٣٠) ودرجة تقييم متوسط، وجاء بالمرتبة الثانية مجال " تشخيص وتحديد المشكلات " بمتوسط حسابي (٣,٢٣) ودرجة تقييم متوسط، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال " تحديد الأهداف لإدارة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة " بمتوسط حسابي (٣,٢٢) ودرجة تقييم متوسطة.

ويرى الباحثون ان هذه النتيجة تعكس مدى قدرة المدير على تحديد احتياجات المركز الذي يديره وهذه تنتج عن خبرة ودراية تامة في كيفية ادارة المركز بطريقة ناجحة حيث ان عنصر التحليل للأهداف من الامور الهامة التي يلجا اليها أي مدير لأي مؤسسة عند استلامه لهذه المهمة للتوقف على مدى جاهزية المركز للقيام بالأنشطة الرياضية وللتعرف ايضا على مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لمعالجتها كما وانه أي مدير مهما كان مؤهله العلمي او خبرته سوف يلجأ الى معرفة مدى احتياجات المركز وتحليل الاهداف الموضوع لتطويرها والتعديل عليها بما يراه مناسباً لاحتياجات المركز، اما بالنسبة لتحديد الاهداف فيرى الباحثون ان نسبة تحديد الاهداف خصوصا لهذه الفئة من المجتمع لا يستطيع احد ان يكون قريب من تحديد احتياجاتهم الا فقط نفس الاشخاص من ذوي الاعاقة ولهذا فقط يجتهد أحد مدراء المراكز في تحديد متطلبات واحتياجات الاشخاص ذوي الاعاقة فأما ان يصيب او ان يخطئ .

وللتعرف على مدى فاعلية النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة من وجهة نظر مدراء المراكز بشكل تفصيلي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الأداة بشكل منفصل، وفيما يلي عرض النتائج.

المجال الأول: تحديد الأهداف لإدارة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن فقرات مجال "تحديد الأهداف لإدارة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة " مرتبة تنازليا وفقاً للمتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	التصنيف
١	توجد إستراتيجية وطنية للعمل الرياضي مع ذوي الإعاقة	٢,٨١	٠,٩٨	٠,٥٦	٨	متوسط
٢	هناك أهداف مرحلية وأهداف بعيدة المدى في النشاط الرياضي لذوي الإعاقة	٣,٠٦	١,١٢	٠,٦١	٧	جيد
٣	توجد أهداف واضحة ومحددة للمركز تجاه الرياضة لذوي الاعاقة	٣,١٣	١,٠٢	٠,٦٣	٦	متوسط
٤	هناك دور لإدارة نشاط الرياضي لذوي الإعاقة في بناء الإطار العام لأهداف المركز	٣,٢٥	١,١٢	٠,٦٥	٥	متوسط
٥	الأهداف مناسبة للإمكانات المتاحة	٣,٢٥	١,٠٠	٠,٦٥	٥	متوسط
٦	تتنصف الأهداف بالشمول	٣,٥٦	١,٠٣	٠,٧١	٢	جيد
٧	تتناسب الأهداف حسب المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	٣,١٣	١,٠١	٠,٦٦	٤	متوسط
٨	توجد معايير لقياس معدلات تحقيق الأهداف	٣,٤٤	٠,٩٦	٠,٦٩	٣	متوسط
٩	تخدم الأهداف الرياضية الموضوعة جميع أنواع الإعاقة	٣,١٣	١,٠١	٠,٦٦	٤	متوسط
١٠	يمكن تعديل اللوائح والتنظيمات التي تحكم العمل بإدارة نشاط ذوي الإعاقة بما يتماشى وتحقيق الأهداف الموضوعة	٣,١٣	٠,٧٩	٠,٦٦	٤	متوسط
١١	الأهداف العامة قابلة للتغيير والتعديل وفقاً للظروف الطارئة	٣,٦٢	١,٠٢	٠,٧٣	١	جيد

١٢	الأهداف لا تتناسب لإمكانات المركز	٢,٦٩	٠,٨٧	٠,٥٤	٩	منخفض
	المجال ككل	٣,٢٢	٠,٥٩			متوسط

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال دور الأسرة في زيادة الدافعية الطفل نحو الرياضة تراوحت ما بين (٣,٦٢-٢,٦٩) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١١) ونصها: الأهداف العامة قابلة للتغيير والتعديل وفقاً للظروف الطارئة، بمتوسط حسابي (٣,٦٢) ودرجة تقييم جيد بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٢) ونصها: الأهداف لا تتناسب لإمكانات المركز، بمتوسط حسابي (٢,٦٩) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٢٢) بدرجة تقييم متوسط.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة منطقية كونه أن أهم ما يميز الأهداف الصحيحة هي أن تكون قابلة للتغيير والتعديل بما تتناسب مع الظروف التي يمر بها المركز واحتياجاته فقد يضطر مدير أي مؤسسة أو مركز أو جمعية أو نادي لتغيير هدف معين بناء على ظرف استثنائي وهذه من مميزات الإدارة الناجحة، وأما بخصوص أن الأهداف لا تتناسب لإمكانات المركز يرى الباحثون هذه النتيجة المنطقية كونه أن أغلب المراكز لا تخلوا من نقص بالأدوات والأجهزة اللازمة لإقامة أي نشاط أو فاعلية لضعف الدعم المادي كما وأنه يطلب من مدير المركز رفع خطة ولكن قد تكون لا تتناسب مع طبيعة الأدوات الموجودة داخل المركز لكنه فقط يضطر إلى وضع أهداف مهما كانت متطلباتها.

المجال الثاني: تحليل ومناقشة الأهداف الرياضية

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن فقرات مجال " تحليل ومناقشة الأهداف الرياضية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	التصنيف
١	تنظم إدارة مركز ذوي الإعاقة اجتماعات لمناقشة المشاكل التي تواجههم في العمل	٣,١٣	٠,٨٠	٦٢,٥	٦	متوسط
٢	يتم عقد اجتماعات لمجالس الإدارة مركز لذوي الإعاقة لمناقشة وتحليل الأهداف وأساليب تنفيذها	٣,٣١	٠,٧٠	٦٦,٢٥	٤	متوسط
٣	يوجد اتصال دائم بين إدارة مركز ذوي الإعاقة ومعلمين النشاط الرياضي لتلقي المعلومات أو للاستشارة حول موضوع ما	٣,٢٥	٠,٧٧	٦٥	٥	متوسط
٤	يستمر التوجيه طول فترة تنفيذ الخطة الفصلية أو السنوية لنشاط الرياضي لذوي الإعاقة وفق برنامج زمني	٣,٣١	٠,٨٧	٦٦,٢٥	٤	متوسط
٥	يتم تطوير أساليب الرقابة والمتابعة مع تطوير أساليب ونظم العمل بإدارة نشاط لذوي الإعاقة	٣,٠٦	٠,٦٨	٦١,٢٥	٧	متوسط
٦	يوجد تعاون بين إدارة مركز ذوي الإعاقة والمؤسسات المحلية وفق للخطة	٣,٤٤	٠,٨١	٦٨,٧٥	٢	متوسط
٧	الأهداف المخططة لها داخل إدارة المركز بما يتفق للمصلحة العامة	٣,٥٠	٠,٨١	٧٠	١	جيد
٨	يقوم بعملية تحليل ومناقشة الأهداف خبراء متخصصون في مجال الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة التي يتم تنفيذها	٣,٣٨	١,٠٢	٦٧,٥	٣	متوسط
	المجال ككل	٣,٣٠	٠,٥٤			متوسط

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال دور الأسرة في تحديد رغبات الطفل الرياضية تراوحت ما بين (٣,٥٠-٣,٠٦) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٧) ونصها: الأهداف المخططة لها داخل إدارة المركز بما يتفق للمصلحة العامة، بمتوسط حسابي (٣,٥٠) ودرجة تقييم جيدة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) ونصها: يوجد اتصال دائم بين إدارة مركز ذوي الإعاقة ومعلمين النشاط الرياضي لتلقي المعلومات أو للاستشارة حول موضوع ما، بمتوسط حسابي (٣,٠٦) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٣٠) بدرجة تقييم متوسط .

ويرى الباحثون ان هذه النتيجة تعكس مدى اهتمام الادارة الناجحة لمصلحة المركز العامة وليس الخاصة فان المدير هنا يركز على تحقيق نتائج تخدم جميع الفئات والاشخاص من ذوي الاعاقة مما تسهم في دمجهم مع المجتمع وتلبية رغباتهم واشباع حاجاتهم من خلال الانشطة الرياضية التي تقدم لهم، ولكن هناك ضعف في متابعة تلك الاحتياجات والمتطلبات.

المجال الثالث: تشخيص وتحديد المشكلات.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن فقرات مجال " تشخيص وتحديد المشكلات "مرتبة تنازليا وفقاً للمتوسط الحسابي

رقم الفقره	الفقره	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	التصنيف
١	يساهم التمويل المالي الذاتي في تغطية مصروفات الأنشطة للمركز لذوي الاعاقة	٣,٣٨	١,٠٨	٦٧,٥	٣	متوسط
٢	الميزانيات تصرف للأنشطة الرياضية في الوقت المناسب لتنفيذ الخطة	٣,١٣	١,٠٨	٦٢,٥	٦	متوسط
٣	يتناسب حجم المسؤولية الملقاة على عاتق مدير مركز لذوي الإعاقة مع السلطة المخولة إليه	٣,٣٨	٠,٧١	٦٧,٥	٣	متوسط
٤	يشارك مدير نشاط ذوي الإعاقة في وضع الأهداف العامة للمركز	٣,٢٥	١,٠٠	٦٥	٤	متوسط
٥	مساحة المركز لا تسمح بتطوير في الملاعب والمرفقات الخاصة بالنشاط	٢,٣١	٠,٩٤	٤٦,٢٥	٨	منخفض
٦	عدم الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة	٢,٥٥	٠,٨٥	٥١	٧	منخفض
٧	يتم صرف الميزانيات وفقاً لعدد ذوي الإعاقة المسجلين بالنشاط	٣,١٩	٠,٨٣	٦٣,٧٥	٥	متوسط
٨	هناك ضرورة لتفعيل دور معلمين التربية الرياضية للمركز ذوي الإعاقة للمساهمة في رفع كفاءة العمل	٣,٦٩	١,٠٧	٧٣,٧٥	٢	جيد
٩	هناك أهمية لأن يكون القائمين على ادارة نشاط ذوي الإعاقة من الحاصلين على مؤهل عال لاستخدام الأسلوب العلمي في الإدارة والقدرة على التوجيه واتخاذ القرار	٣,٣٨	٠,٨٠	٦٧,٥	٣	متوسط
١٠	هناك ضرورة لتعديل اللوائح المنظمة الموجودة في مراكز ذوي الاعاقة	٣,٨٨	٠,٨٠	٧٧,٥	١	مرتفع
المجال ككل		٣,٢٣	٠,٤٠			متوسط

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال مشاركة الأسرة للأنباء في الأنشطة الرياضية تراوحت ما بين (٢,٣١-٣,٨٨) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١٠) ونصها: هناك ضرورة لتعديل اللوائح المنظمة الموجودة في مراكز ذوي الإعاقة، بمتوسط حسابي (٣,٨٨) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) ونصها: يتم صرف الميزانيات وفقاً لعدد ذوي الإعاقة المسجلين بالنشاط ، بمتوسط حسابي (٢,٣١) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٢٣) بدرجة تقييم متوسطة.

فيري الباحثون هذه النتيجة الى ان القوانين والانظمة الموضوعه داخل اي مركز يجب ان تتغير وفقاً للظروف والاحتياجات الاشخاص ذوي الاعاقة فمهما كانت هذه الانظمة تخدم هؤلاء الاشخاص الا انه لا بد ان يكون هناك ثغرات داخل القوانين والتعليمات والمدير الناجح يسعى الى تغيير تلك المشاكل التي قد تحدث نتيجة الى نظام معين او قانون يراه غير مناسب، اما بالنسبة الى صرف الميزانية فان المركز يحتاج الى صيانة دورية وادوات واجور تدريب ودورات وغيرها الكثير من المصاريف ولهذا تقسم هذه الميزانية حسب الاولويات والاهمية التي يحتاجها المركز.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة فاعلية توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة في الاردن بحسب متغير لنوع المؤسسة، كما تم استخدام اختبارات للمقارنة بين المتوسطات الحسابية، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): اختبارات للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات الحسابية "لمدى فاعلية النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة من وجهة نظر مدراء المراكز بحسب متغير الجنس

المجالات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة (ت) t	مستوى الدلالة Sig
المجال الاول تحديد الأهداف لإدارة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة	ذكر	١٧	٣,١٤	٠,٦٩	٥٩	٠,٤٨	٠,٤٠
	انثى	٤٣	٣,٣٠	٠,٥٤			
المجال الثاني تحليل ومناقشة الأهداف الرياضية	ذكر	١٧	٣,٣٦	٠,٤٩	٥٩	٠,٣٩	٠,١٥
	انثى	٤٣	٣,٢٥	٠,٥٩			
المجال الثالث تشخيص وتحديد المشكلات	ذكر	١٧	٣,٢٩	٠,٣٥	٥٩	٠,٤٧	٠,١٢
	انثى	٤٣	٣,١٩	٠,٤٥			

يظهر من الجدول (٦) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (t) لجميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس غير دالة إحصائياً.

ويرى الباحثون هذه النتيجة منطقية لأنه مهما كان جنس المدير فانه يطبق القوانين نفسها والتعليمات واضحة للجميع وانهم جميعهم يقومون بإدارة المراكز الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة فهي نفس الظروف ونفس المتطلبات وهذا ما أكدته دراسة (الرحيلي، ٢٠٠٩) بأنه جميع العاملين مع الاشخاص ذوي الإعاقة يتعاملون معهم بنفس الاسلوب ونفس الطريقة لإشباع حاجاتهم ورغباتهم.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة فاعلية توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة في الاردن بحسب متغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧): اختبارات للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات الحسابية "لمدى فاعلية النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة من وجهة نظر مدراء المراكز بحسب متغير المؤهل العلمي

المجالات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة (ت) t	مستوى الدلالة Sig
المجال الاول تحديد الأهداف لإدارة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة	بكالوريوس او دبلوم (كلية)	٣٠	٣,٣٣	٠,٥٤	٥٩	٠,٨٣	٠,٢٨
	دراسات عليا	٣٠	٣,٠٦	٠,٦٩			
المجال الثاني تحليل ومناقشة الأهداف الرياضية	بكالوريوس او دبلوم (كلية)	٣٠	٣,٣٥	٠,٦٠	٥٩	٠,٥٣	٠,٤٤
	دراسات عليا	٣٠	٣,٢١	٠,٤٥			
المجال الثالث تشخيص وتحديد المشكلات	بكالوريوس او دبلوم (كلية)	٣٠	٣,٣٤	٠,٤٦	٥٩	٠,٥٦	٠,٤٦
	دراسات عليا	٣٠	٣,٠٥	٠,٢٠			

يظهر من الجدول (٧) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة تبعاً لمتغير مستوى التعليمي، حيث كانت قيم (t) لجميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي غير دالة إحصائياً. ويرى الباحثون أن هذه النتيجة غير منطقية كون أن المؤهل العلمي يلعب دور رئيسي في كيفية وضع الأهداف والخطط وتحليلها وأن المدير الحاصل على دراسات عليها تختلف نظريته وفكره في تطوير الأهداف والخطط الخاصة بالمركز عن المدراء الحاصلين على درجة البكالوريوس.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) مدى توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة فاعلية توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة في الأردن كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨): اختبار تحليل التباين الأحادي لمقارنة المتوسطات الحسابية لمعرفة فاعلية توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الإعاقة في الأردن بحسب متغير الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين بين المجموعات	Sum of Squares مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	F	الدلالة الإحصائية sig
المجال الأول تحديد الأهداف لإدارة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة	من ٥ سنوات فأقل	٣,٠٢	٠,١٦	بين المجموعات	١,٩٧	٠,٩٨			٣,٨٠	٠,٠٥
	من ٥ سنوات إلى عشر سنوات	٢,٩٧	٠,٥٩	داخل المجموعات	٣,٣٧	٠,٢٦				
	من عشر سنوات فأكثر	٣,٧٥	٠,٦١	المجموع	٥,٣٥					
	العدد الكلي	٣,٢٣	٠,٥٩							
المجال الثاني تحليل ومناقشة الأهداف الرياضية	من ٥ سنوات فأقل	٣,٣٣	٠,٤١	بين المجموعات	١,٢٣	٠,٦١			٢,٥٥	٠,١١
	من ٥ سنوات إلى عشر سنوات	٢,٩٨	٠,٣٩	داخل المجموعات	٣,١٣	٠,٢٤				
	من عشر سنوات فأكثر	٣,٦٥	٠,٦٤	المجموع	٤,٣٧					
	العدد الكلي	٣,٣٠	٠,٥٤							
المجال الثالث تشخيص وتحديد المشكلات	من ٥ سنوات فأقل	٣,٤٠	٠,٣٨	بين المجموعات	٠,٧٥	٠,٣٨			٢,٨٧	٠,٠٩
	من ٥ سنوات إلى عشر سنوات	٢,٩٥	٠,١٠	داخل المجموعات	١,٧١	٠,١٣				

من عشر سنوات فأكثر	٣,٤٠	٠,٤٤	المجموع	٢,٤٧
العدد الكلي	٣,٢٣	٠,٤٠		

يوضح الجدول (٨) اختبار تحليل التباين الاحادي لمقارنة المتوسطات الحسابية لمعرفة فاعلية توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة في الاردن بحسب متغير الخبرة، حيث أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ او اقل فاعلية توظيف النشاط الرياضي في المركز المخصصة لذوي الاعاقة في الاردن لصالح الخبرة (من عشر سنوات فأكثر) بحسب متغير الخبرة في المجال الاول، حيث بلغت قيمة (ف = ٣,٨٠) وبدلالة احصائية (٠,٠٥). ويرى الباحثون ان هذه النتيجة منطقية كون ان المدراء اللذين لديهم خبرة في ادارة المراكز ويستطيعون تحديد الاهداف التي يحتاجها الاشخاص ذوي الاعاقة بعكس المدراء اللذين تقل خبرتهم عن ١٠ سنوات ولهذا عامل الخبرة يلعب دور كبير في كيفية التعامل مع الاشخاص ذوي الاعاقة لما اكتسبوه من مواقف وتجربة حقيقية على ارض الواقع.

٧,١ الاستنتاجات

١. هناك ضعف في تحديد احتياجات ومتطلبات الاشخاص من ذوي الاعاقة من قبل مدراء المراكز.
٢. الاهتمام الكبير في الانشطة الرياضية داخل المراكز.
٣. قلة الادوات والاجهزة داخل المراكز.
٤. عدم الاسراع في حل المشكلات التي تواجه المراكز من قبل المدراء.
٥. ضرورة اهتمام الجهات المعنية في هذه المراكز من خلال توفير الأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة لذوي الإعاقات.
٦. إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على مدى توظيف النشاط الرياضي في المراكز المخصصة تبعا لنوع الإعاقة.

٨. التوصيات

١. عقد ورشات عمل لمدراء المراكز في كيفية تحديد الاهداف الخاصة بالأشخاص ذوي الاعاقة.
٢. توجيه مدراء المراكز الى المنظمات والمؤسسات التي تدعم الانشطة لتفعيل المراكز بالطريقة الصحيحة.
٣. وضع اهداف من قبل المدراء قابلة للتحقيق على ارض الواقع.

قائمة الملاحق

- ملحق (١)
- ملحق (٢)
- ملحق (٣)

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- إبراهيم وآخرون. (٢٠٠١). *بحوث ودراسات في تكنولوجيا الإعاقة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- أبو الليل، طه. (٢٠٠٥). *الرتبية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- البكر، محمد. (٢٠٠١). *أسس ومعايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية*. المجلة التربوية، الكويت.

حسام، بشير. (٢٠١٠). تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من المشاكل النفسية للمعاق حركيًا. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني، (١).

حميش، عبد الحق. (٢٠٠٧). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام. بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخالدي، إحسان. (٢٠١١). فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن في ضوء نتائج تقويم الحاجات للمستفيدين من هذه الخدمات [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، عمان.

الرحيمي، سميرة. (٢٠٠٩). الإدارة بالأهداف بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وأهمية التطبيق والمعوقات من وجهة نظر القائمات بالعمل الإداري بالجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

سليمان، عبد. (٢٠١٨). الثقافة الرياضية لدى الهيئات الإدارية وعلاقتها بأداء الأندية التخصصية لذوي الإعاقة من وجهة نظر المدربين واللاعبين. مجلة التربية الرياضية، ٣٠(٣)، جامعة بغداد.

العجيلي، أشرف. (٢٠٢٠). الإدارة بأهداف كمدخل لتطوير إدارة نشاط ذوي الإعاقة بالأندية المصرية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان.

الفار، خالد. (٢٠١٤). نموذج مقترح للإدارة بالأهداف لتطوير العمل بإدارة رعاية شباب جامعة بورسعيد [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد، جامعة بورسعيد.

فيرمر، أدري. (١٩٩٠). الرياضة للمعوقين (فريق عمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مترجم). جامعة بغداد، بغداد، العراق.

القرعان، جهاد. (٢٠١٦). معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في محافظة الكرك، الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣١(٥).

قشوش، عبد الصمد، وخاطر، محمد. (٢٠٢٠). دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الصم البكم [رسالة ماجستير]. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

المسيدي، عمرو. (٢٠١٣). الإدارة بالأهداف كمدخل لتطوير إدارة النشاط الرياضي بالجامعات المصرية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

متولي، أحمد. (٢٠٠٠). العناصر الإدارية لإعداد سباحي جمهورية مصر العربية: دراسة مقارنة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

References

- Carnine, D., & Granzin, A. (2001). *Setting learning expectations for students with disabilities*. School Psychology Review, 30 (4), 472-466 .
- Johns, D. P. (2003). *Changing the Hong Kong physical education curriculum: A post-structural case study*. Journal of Educational Change, 368-345 , 4 .
- Pitetti, K. H., & Tan, D. M. (1991). *Effects of a minimally supervised exercise program for mentally retarded adults*. Medicine and Science in Sports and Exercise, 23 (5), 601-594 .
- Foley, J. T., Bryan, R. R., & McCubbin, J. A. (2008). *Daily physical activity levels of elementary school-aged children with and without mental retardation*. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 378-365 , 20 .